

فاهجرني ، كم هو شرير هذا الحبّ القاسي لا اسم له ،  
وله كل الأسماء ، فتيا كالريح على أبواب المدن المسحورة  
يأتي أو لا يأتي ، كرماد حريق يتوهج في قلب الشاعر  
منطفئا أو مشتعلا ، يولد مبتورا أو مكتملا ، ينمو في  
أدغال النفس الوحشية طفلا ، يحبو في أصقاع النور ،  
ليشعل نار الإبداع .

- ٢ -

كم هو شرير أن يسكنك الشعر ويعلو صوتك فوق  
نحيب الكورس ، منفردا ، يأخذ بالألباب .

- ٣ -

ينخر سُوسُ الكلماتِ  
الكتب الصفراء .

فعلام الضجة في سوق الوراقين ، علام يزايد هذا الوزان ؟

فالببيت الأول اشتمل على مائة وخمس تفعيلات توزعت على تسع عشرة  
جملة ، لم يفرق بينها سوى علامات الترقيم التي لم تراعى نهاية الجملة دائما بل راعت  
الوحدة الدلالية الصغرى أحيانا كوضع الفاصلة قبل كلمة « منفردا » وبعدها .  
ولم تتقاطع الجمل مع البيت . وبالطبع لا يمكن قراءة كل هذا البيت في نفس  
واحد ، ولابد إذن من التوقف أثناء قراءته ، وعلى قارئه أن يختار بنفسه نقطة  
التوقف ، وسيكون وفقا اضطراريا على كل حال . وتتابع الجمل على هذا النحو  
مقصود من الشاعر ، فهو يريد من قارئه أن يستمر في القراءة ، وإذا توقف عند  
نقطة ما فإن وقفه يكون وفقا لاختياره الخاص ، وبذلك يشارك المتلقى الشاعر في  
إنتاج دلالة النص .

وعلى حين كان البيت الأول على هذا النحو من الطول كان البيت الثاني